

ان ينشئ مصانع في هذه الاراضي ، وقد رفض السكان حتى الان الامتثال لهذه الاوامر ولكن العدو مصمم على ذلك وتوجه الان احتجاجات من المواطنين في القطاع على هذه المعاملة السيئة . وقام العدو بترحيل السكان الذين يسكنون من رفح حتى القنطرة جنوبا وهؤلاء يسكنون شرقي الاسفلت وقد بدأ بترحيلهم ابتداء من ٧٢/١/١٥ وأمرهم بالسكنى في مناطق محددة لهم على شط البحر . وقام العدو بترحيل الكثير من العائلات دون ان يوافق لها بأن تحمل معها ارزاقها من حبوب وامتعة . ولم يكشف العدو عن سبب ترحيل هذه العائلات ولكن هناك دلائل تشير الى ان العدو سوف يجعل من هذه المناطق اماكن عسكرية . وقد أنشأ طريقا على شط البحر يبدأ من بيت حانون ويتجه نحو الجنوب حتى وصل الان الى شمال معسكر دير البلح ، وقد ابلغت السلطات الاسرائيلية حوالي مائة وسبعين عائلة باخلاء منازلها لان الطريق سوف تتجه جنوبا . وتقع هذه المنازل في وسط الطريق التي يراد شقتها . ويعتقد بأن العدو سوف يبدأ العمل في ترحيل معظم سكان المعسكرات كما فعل في معسكر جباليا الذي اصبح بمعظمه الان شوارع وساحات .

ويحاول العدو باستمرار الضغط على سكان المعسكرات وتقييد حرياتهم وذلك بالقيام بدوريات كثيرة خلال النهار والليل في هذه المعسكرات والقاء القبض على الشباب ووضعهم في السجون لمدة حوالي ١٥ يوما وتمزيقهم خلال هذه الفترة .

ان تدهور الاوضاع في قطاع غزة على هذه الصورة هو الثمن الذي يدفعه هذا القطاع الباسل نتيجة هدوء جبهات القتال العربية ، وعدم تحرك الضفة الغربية ، والضربة التي وجهها الحكم الهاشمي للثورة الفلسطينية في الاردن . وحدث ، ويحدث كل ذلك تحت مظلة مشاريع التسويات الاستسلامية واشتداد التأمر الدولي على القضية الفلسطينية .

في صحراء سيناء مثل ابو زنيمة، وقصية ، ونخل ، والطور (وادي موسى) ، والعريش ، ومعسكرات سانت كاترين (جبل موسى) . وقد اقل معسكر ابو زنيمة الرهيب في اواخر تشرين الثاني ١٩٧١ تحت ضغط الصليب الاحمر الدولي . وكذلك كتب الكثير من حصار المخيمات وتجويمها وابعاد الشباب الى الاردن وقد استخدم هذا الاسلوب مع مطلع هذه السنة مع نخيمات البريج ، والنصيرات ، والمغازي . اما بالنسبة لابعاد الشباب الى شرقي الاردن فقد ارتفع العدد الى مئتين ٢٥ شابا شهريا . ويصاحب الاجراءات آتفة الذكر نشاط متزايد لدوريات جيش العدو خاصة بين اشجار البرتقال للبحث عن رجال المقاومة ، وعندما يشبهه باحدى البيارات فانه يكس فيها مدة تتراوح بين ٣ - ٦ ايام .

ويحاول العدو الان الاستيلاء على اراض عربية جديدة من المواطنين بحجة انه يريد ان ينشئ عليها مستوطنات ومستعمرات ومن هذه الاراضي على سبيل المثال : ان العدو امر سكان منطقة حكر الجامع في دير البلح باخلاء مساكنهم في خلال مدة لا تتجاوز ٣ شهور ولكن السكان حتى الان يرفضون هذا ويصرون على عدم مغادرة منازلهم الا اذا هدمت فوق رؤوسهم . كذلك يحاول العدو الان الاستيلاء على الاراضي التي توجد بين خان يونس ورفح والتي تقع بين الاسفلتين وتبلغ مساحة هذه الاراضي عشرة آلاف دونم . وقد اجبر العدو السكان الذين يسكنون بالقرب من احراش خان يونس على تركها لانه يريد الاستيلاء عليها وهذه الاراضي تمتد من احراش خان يونس متجهة شمالا حتى جنوب دير البلح على شط البحر . ويفكر العدو الان في الاستيلاء على مناطق الشيخ مجلين بالقرب من غزة وذلك لاتامة مستعمرة هناك . وقد قامت سلطات العدو بابلاغ السكان الذين يسكنون جنوب الاسفلت الذي يتجه غربا من عند المحطة الى دير البلح باخلاء منازلهم وارضهم لانه يريد